



رئاسة الوزراء السيد نوري كامل المالكي دولة رئيس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة المشاركون في معرض الإعمار والاستثمار المحترمون

أحييكم تحية طيبة وأتمنى لكم النجاح والتوفيق وطيب الإقامة في بلدكم العراق..
وبعد.....

يسعدني إقامة هذا النشاط التجاري والإقتصادي الكبير في بغداد التي استعادت دورها الريادي وحيويتها، بعد عودة الأمن والاستقرار بفضل تضحيات أبناء شعبنا وقواتنا المسلحة التي تمكنت من فرض القانون في جميع أنحاء العراق، الذي تحول بحمد الله إلى ورشة عمل وبناء وإعمار.
إن النهضة الاقتصادية التي يشهدها العراق هي انتصار جديد يضاف إلى انتصاراتنا في دحر الإرهاب وقوى الظلام التي خططت لإعادة بلدنا إلى الوراء، وإننا ماضون نحو تحقيق طموحات وتطلعات الشعب العراقي الذي حرم من ثرواته وخيراته وأمواله التي بددها النظام الدكتاتوري السابق بسياساته الطائشة وحروبه وترسانته العسكرية التي لم يجن منها العراقيون وعموم المنطقة سوى الدمار والتخلف.
أيها الأخوة الأعزاء لقد ورتنا ديوناً وتعويضات ثقيلة وبني تحتية مدمرة ودولة معزولة عن العالم وفساداً كبيراً عشعش في مفاصل الدولة ومشاكل لاحصر لها في القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية، لكن هذه التحديات الكبيرة كانت حافزاً لنا على تجاوز الصعاب، وإذا كان جهد الدولة موجه في السنوات الماضية للتحدي الأمني ومعالجته، فقد عقدنا العزم على بدء صفحة جديدة في التطلع نحو الغد المشرق في بلد تحرر من قيود الاستبداد لينطلق في عملية سياسية تؤمن بالديمقراطية والتعددية وتستند إلى مؤسسات دستورية.

لقد كان عام 2008 الذي اطلقنا عليه عام البناء والإعمار انعطافة في مسيرة التحول وانتصار الإرادة العراقية التي اثبتت مرة أخرى قدرتها في تحقيق النهضة المستندة إلى قاعدة صلبة وقوانين تحفز رؤوس الأموال والاستثمارات على العمل في العراق.

إن هذا المعرض ومن قبله المعارض الكثيرة التي أقامتها وزارة التجارة في خارج البلاد يتوج الجهود التي بذلتها حكومة الوحدة الوطنية على طريق تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار الاقتصادي، كما يكشف عن الجهود الكبيرة التي تقوم بها وزارة التجارة التي واجه منتسبوها الكثير من المخاطر وقدموا التضحيات من أجل خدمة أبناء شعبهم.

نقدر للعاملين المخلصين في هذه الوزارة اندفاعهم وحماسهم ونتمنى لهم النجاح الدائم في إنجاز المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ونبارك جهودهم في تنظيم هذه التظاهرة الحضارية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نوري كامل المالكي
رئيس وزراء جمهورية العراق